

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أن النساء من الأفراد الذين يقومون بمهمة مزدوجة في حياة المجتمع. في الواقع لا تزال المرأة تعتبر غير متساوية مع الرجل والنساء ضحايا للعنف الجسدي والعنف المنزلي وحتى الوفيات. يشير هذا إلى أن النساء وُضِعن حتى الآن في موقع التهميش. في الواقع ليست النساء فقط أهدافاً للإشباع الجنسي للذكور يتخللها العنف ولكن يُنظر إليهن أيضاً على أنهن ضعيفات بالإضافة إلى أنه يجب أن يكن تحت سلطة الرجال (مارثا ، ٢٠٠٣).

وقد أنكر ذلك هندري برامانا في مجلته (حرية الحقوق السياسية للمرأة في البرلمان ، ٢٠١٧) والآن يهيمن الرجال على السياسة مما يجعل حقوق المرأة مهملة. وهذا يؤثر على القيم الاجتماعية والثقافية أو العرفية الموجودة في المجتمع فلا يجب على النساء فقط القيام بالأعمال المتعلقة بالمنزل والمطبخ بل وح تى إرضاء الرجال ولكن أيضاً بالحق السياسي في الجلوس في المقاعد البرلمانية والتجنيد من قبل الأحزاب السياسية القائمة. بالإضافة إلى ذلك في تقرير المساءلة العامة (٢٠١٩) في عالم الدولة هناك أيضاً حالات عنف بسبب إهمال الدولة في الأنظمة التمييزية ضد المرأة. على سبيل المثال ،

كان هناك نداء في لوكسيماوي في آتشييه للجلوس بشكل جانبي عند ركوب الدراجات النارية. ونتيجة لذلك تصرفت شرطة الأخلاق في جميع الاتجاهات لأن الاستئناف كان له نفس تأثير قضية تمييزية. في ظل هذه الظروف يكون مجتمع النساء في حالة انكماش لأن أحد العوامل هو السياسات الحكومية التي ليست في صفهن.

منذ انطلاق مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الأول المعني بالمرأة في مكسيكو سيتي عام ١٩٧٩ أيدت الأمم المتحدة نضال النساء للحصول على نفس المعاملة التي يحصل عليها الرجال. من الناحية القانونية تعد حقوق المرأة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والمدنية جوهر اتفاقية سيداو التي تم الاعتراف بها في جميع أنحاء العالم بما في ذلك الدولة الإندونيسية التي صادقت عليها في عام ١٩٨٤. ١٩٨٠ في كوبنهاغن الثالثة في نيروبي عام ١٩٨٥ والخامسة في بكين عام ١٩٩٥. استمرت الناشطات في النمو ومواكبة التطورات العالمية والاجتماعات الدولية. (الوكالة الوطنية للتحريير القانوني وزارة القانون وحقوق الإنسان، ٢٠١٦).

في تنفيذ حقوق الإنسان أن حقوق الرجل هي نفسها حقوق المرأة ، وتشمل هذه الحقوق: الحقوق في الأسرة (الزواج) والعمل والسياسة والصحة والتعليم والاقتصاد والمواطنة والاجتماعية والمساواة أمام القانون. (قانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٤) لكن ما جمعه فريق كوفنديوم لحقوق المرأة اقتصر على الصحة وخاصة الإنجاب ثم حقوق المرأة في

الزواج والحقوق السياسية وحقوق المرأة المختلفة التي تغطيها حقوق الإنسان ، وهذه الحقوق بالطبع تهدف إلى تمكين المرأة .

تظهر حالات العنف والتمييز ضد المرأة أن الوعي بفهم حقوق المرأة لا يزال ضعلاً. ومن المأمول أن المزيد والمزيد من السياسات المؤيدة للمرأة يمكن أن تدعم المرأة وتحميها. نقلاً عن موقع *Suara.com* فقد انتشر الآن إلى العديد من أشكال العنف الجنسي التي تحدث ضد المرأة. استناداً إلى مذكرة نهاية العام الصادرة هناك سبع نتائج للعنف ضد المرأة ، بما في ذلك: (١) قتل النساء (KDRT) تعدد الزوجات وزواج الأطفال (٢) العنف عبر الإنترنت ضد المرأة والعنف الإلكتروني ضد المرأة هو عنف يبدو أنه مسيد. ولكن تفتقر إلى الإبلاغ والتعامل (٣) سفاح القربى (٤) مرتكبي التحرش الجنسي في المجال الشخصي هناك ثلاث فئات عليا وهي صديقة ١٥٢٨ حالة ؛ الأب البيولوجي ٤٥٢ حالة ؛ والعم ٣٢٢ حالة من فئة الجاني (٥) النزاعات على الموارد الطبيعية والفقير (٦) لا تزال النساء هدفاً للوم والتخويف في سياق الخيانة الزوجية وتعدد الزوجات وجرائم أخرى بينما يفلت الجاني من الحكم (٧) لقد استحوذت سياسات الشعبية على قضايا حاسمة في مكان أو حتى نكسات والتعامل مع قضية انتهاكات حقوق الإنسان السابقة أو تدهور قضايا حقوق الإنسان للمرأة التي تم تسييسها أو اعتبارها مزعجة لأخلاق الأغلبية ، مثل عدم وجود أصوات لمنع اضطهاد الأقليات

الجنسية والأقليات الدينية ، تسييس قضية الزنا التي لا يمكن تمييزها عن العنف وغيره (هيماوان ، ٢٠١٨).

وبالمثل يقع الظلم ضد المرأة في المنطقة اللبنانية. يُنظر إلى لبنان على أنه أحد أكثر البلدان ليبرالية في منطقة الشرق الأوسط لكن لا توجد مظلة قانونية تحمي المرأة من العنف والتحرش. لا يوجد سوى قانون ينقذ المعتصب من أن يقبض عليه القانون إذا تزوج الضحية. نتيجة لذلك يتهم نشطاء حقوق الإنسان السياسيين بالتواطؤ مع الزعماء الدينيين الذين يعارضون تمرير القوانين بالتمييز ضد العنف الأسري بجميع أشكاله بما في ذلك الاغتصاب. (هيماوان ، ٢٠١٨)

في عام ٢٠١٣ اندلعت حرب أهلية في سوريا وتعرضت العديد من النساء السوريات للتحرش الجنسي من قبل أصحاب العمل والمضيفين والأطراف الأخرى في لبنان. وقد أدى ذلك إلى تفاقم معاناة أولئك الذين تركوا منازلهم بحثًا عن الخلاص. في ذلك الوقت كان لبنان أكبر متلقٍ للنزوح من سوريا الذي استمر ثلاث سنوات. تسببت الحرب في مقتل أكثر من ١٠٠ ألف شخص وتشريد المواطنين. هناك حوالي ٤.٥ مليون نازح وفر ١.٥ مليون شخص إلى البلدان المجاورة. غالباً ما تواجه اللاجئين السوريات في لبنان العداوة والتمييز. قالت نينتي كيلبي ، ممثلة الأمم المتحدة التي فرت من لبنان ، إن

وكالتها استقبلت أكثر من ٥٠٠ حالة لنساء تعرضن للإيذاء والاستغلال الجنسيين في لبنان. (سويكي، ٢٠١٣)

في النظام اللبناني تعاني النساء من نقص مزمن في التمثيل ، مما أثار الفتننة واحتجاجات نسائية. الإصلاحات الجديدة في لبنان مليئة بالقوانين التي تميز ضد المرأة. لا تستطيع الأمهات اللبنانيات نقل جنسيتهن إلى أطفالهن. إن وجود مشاكل مثل الطلاق وحقوق الملكية وحضانة الأطفال تحددها القوانين الدينية التي تعتبر تمييزية للغاية ضد المرأة. لا يميز القانون اللبناني على وجه التحديد ضد الاغتصاب والزواج ويعترف بأحد أدنى مزايا إجازة الأمومة في العالم. في الحكومة اللبنانية هناك ست نساء فقط في البرلمان من أصل ١٢٨ عضوا. لذلك لا عجب أن يحتل لبنان المرتبة ١٤٠ من أصل ١٤٩ دولة في تقرير الفجوة بين الجنسين العالمي لعام ٢٠١٨ في المنتدى الاقتصادي العالمي والذي يقيس المساواة بين الجنسين في الاقتصاد والصحة والتعليم والاقتصاد. (راتناساري ، ٢٠١٩). تحكي رواية حكاية زهرة للكاتبة حنان الشيخ قصة امرأة تعيش في تراجع في البيئة. الرواية التي نشأت في لبنان عام ١٩٩٥ تصف نضال المرأة ضد التحرش الجنسي الذي لا قيمة له كرامته لأنها لم تعد عذراء. لبنان كدولة تتمتع بواقع تعددي وتتمتع بسلام وسلام جميع المراكز الثقافية والمالية والسياحية في ذلك المكان. (أمين الدين ، ٢٠١٨).

كانت قصة التحرش الجنسي بالنساء في لبنان ابتكاراً لحنان الشيخ لكتابة رواية حكاية زهرة. وقد ثبت ذلك من قبل العديد من النساء اللواتي وقعن في فخ التمييز فغالبا ما يتعرضن للتحرش الجنسي سواء من قبل الأشخاص الذين يوظفونهن في الحقول ومن أقرابه. لذا فإن الرواية التي ألفتها حنان تحكي قصة شخصية زهرة التي يبدو أنها أعطت نفسها لتنفيذ حدث بعد حدث في مكان وزمان مختلفين. الكاتبة لها العديد من الأصوات التي تستقر في ذهن زهرة من كل حوادث التحرش التي تعرضت لها حتى يحصل كل ما يحدث خارجها على استجابة من داخل روحها في وقت واحد. في هذه الحالة تروي حنان الشيخ صمت النساء اللبنانيات اللائي يواصلن الاعتداء على النساء لاستخدامهن دائماً كمجال جنسي من قبل الرجال.

قصة حياة امرأة تفتقر إلى المودة من أهلها وحتى الإساءة من أقرابها. في هذه الرواية تصور ألم زهرة التي يجب أن تحصل على حياة حرة وتستحق أن تشعر بالسعادة في

حياتها. الشرط الذي حل بزهرة ليس ما تريده بل ضحية من بيئة تحتقر المرأة

توصف شخصية زهرة بأنها لا تقاوم وتستسلم للوضع فهو يتدمر في قلبه فقط وهو وحيد بل ويعاني من ضغوط شديدة من البيئة ، فهو يغامر فقط بإحباطه على الملاحظات التي يחדشها في مذكراته. عندما تزوجت وأرادت أن تحصل على السعادة من

زوجها لم تتعرض زهرة للضرب والكلمات القاسية إلا في الليلة الأولى من زواجها على أساس أن زهرة لم تكن عذراء (الشيخ ، ٢٠٠٧).

الصورة الحياتية التي قدمتها زهرة في رواية حنان الشيخ حكاية زهرة توضع في سياق الثقافة الاستهلاكية والفردية والثقافة الشعبية واللامبالاة. (براتيوي ، ٢٠١٦). الموقف الذي تحتاجه زهرة في عصر الانفتاح هو أنه لا يوجد ضغط من الخارج بل هو اختيار الذات لتقرير الحياة وإعادة خلق الذات وحتى الظهور بمظهر جذاب وله الحرية في التطور والإنتاج.

رحلة حياة زهرة جعلتها تدرك أن وجود المرأة له الحق في الاحترام والتقدير ولا فرق بين الاثنين. يسمى نضال المرأة بالحركة النسوية. وفقاً للناشطة النسوية ميسياه فإن النسوية هي القاعدة الشعبية التي ستساعد وتكشف الظلم. (براتيوي ، ٢٠١٦). وهكذا يمكن البحث في رواية حكايات زهرة باستخدام نظرية ما بعد النسوية لذلك تعتمد الباحثة دراسة الرواية بعنوان " سياقات النسوية في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ "

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناءً على شرح الخلفية السابقة كان تحقيق هذا البحث في عدة صيغ للمشاكل

بهدف تركيز البحث على النحو التالي:

١. كيف تمثل النسوية في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ؟

٢. كيف سياقات النسوية في لبنان على رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ في دراسات ما

بعد النسوية؟

الفصل الثالث : أغراض البحث وفوائده

أ. أغراض البحث

بعد الاطلاع على صياغة المشكلة المذكورة سابقة، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما

يلي:

١. لمعرفة تمثيل النسوية في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ.

٢. لمعرفة كيف سياقة النسوية في لبنان على رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ في دراسات

ما بعد النسوية.

ب. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يصبح هذا البحث كنزاً في تطور العلوم الأدبية ، وخاصة في

دراسة ما بعد الفاشية. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن استخدامه كروح جديدة في

الدراسات الأدبية متعددة التخصصات.

٢. الفوائد العملية



من الناحية العملية فإن هذا البحث على الأقل له فوائد أو أهمية في نقطتين وهما:

أ. بالنسبة للمجتمع الأكاديمي لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان جونغونج

جاتي بندونج يمكن استخدامه كمرجع أو مرجع للبحث المستقبلي في مناقشة نفس

المشكلة أو الدراسة.

ب. بالنسبة للقراء العاديين يمكن استخدامه كنظرة ثاقبة لفهم سياق النسوية في رواية

حكاية زهرة لحنان الشيخ.

الفصل الرابع : أساس التفكير

يسعى البحث في رواية حكايات زهرة إلى وصف السياق النسوي لضحايا

التحرش الجنسي الذي تتعرض له النساء عند تفاعلهن مع البيئة الاجتماعية المحيطة.

وهذا يؤثر على معنويات الضحية لتحمله على الاستمرار في التطور في نطاق الموقف. ثم

في هذه الحالة هناك حاجة إلى العدالة التي ترتقي بالمرأة والرجل في الحياة الاجتماعية.

إذن في هذه الدراسة النظرية التي يكون النظر فيها وفقاً للموضوع المطروح هي نظرية

النسوية.

تنتقد النسوية بنية المجال وهي النسوية ما بعد الحداثة التي تكسر ممارسة الظلم.

ما بعد الحداثة يرفض الخطاب السياسي والحقيقة الواحدة وطمس الحدود الثقافية. مع

هذا المفهوم فإن العديد من الأصوات التي تم تهميشها سابقاً لديها الفرصة لسماعها

(سواستيني ، ٢٠١٣). تنحرف النسوية عن مفاهيم أخرى أو غيرها ليتم استعادتها وإعادة تفسيرها بحيث تظهر مفاهيم جديدة. (ميلاتي ، ٢٠١٩). تؤكد النسويات ما بعد الحدايات على النص كأساس للفكر وبينون افتراضًا بأن الواقع هو نص سواء كان منطوقًا أو مكتوبًا أو مصورًا في محاولة لمحاولة انتقاد الرجال الذين يكون إنتاجهم من خلال اللغة الذكورية. (سوسيلواتي ، ٢٠١٧).

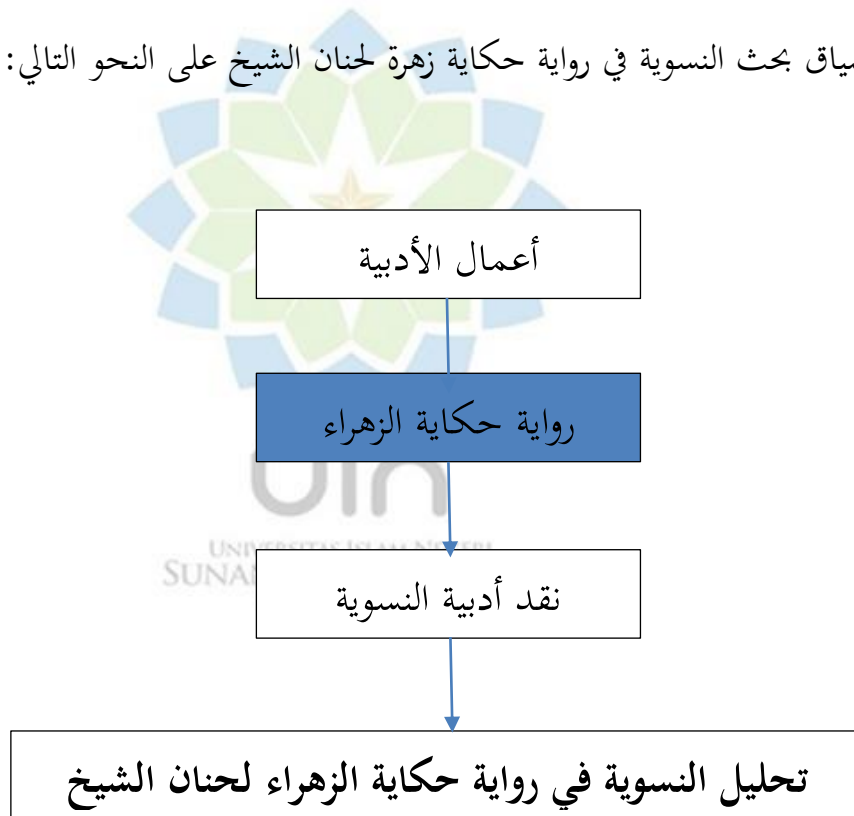
تنتقد حركة ما بعد النسوية الطريقة التي تفسر بها النسوية الجنس والجسد. أصبحت الجنسانية موضوعًا للنقاش والتأكيد على الاختيار الشخصي حيث يُنظر إليها على أنها رد فعل ورفض للنسوية التي يتم تلطيفها من خلال السياسة التي قسمتها وسائل الإعلام. وفقًا لماكروبي ، يُنظر إلى ما بعد النسوية على أنها شيء إيجابي ، ولكن من الهيكل الاجتماعي كلما طالت فترة اختفائه ، يُطلب من الفرد بشكل متزايد إنشاء هيكله الخاص. (براتيوي ، ٢٠١٦)

لأن هذه المناقشة تقوم على فهم نوعي. في كتاب Hanbook of Qualitative Research (1994) يصف البحث النسوي النوعي الذي ستم دراسته من التفاعلات والعلاقات الشخصية (التفاعلات والعلاقات بين الرجال والنساء) أو التفاعلات والعلاقات الاجتماعية الأوسع المتعلقة بواجباتهم ووظائفهم. (كريم ، ٢٠١٤). نموذج النهج النسوي المستخدم في هذه الدراسة هو النسوية ما بعد الحداثة لأن الرواية التي

ستتم دراستها تتحدث عن نضالات المرأة التي ستتم دراستها من خلال وضع النسوية في سياقها من حيث النساء اللواتي لديهن حقًا الحق في العيش بحرية.

علاوة على ذلك فإن وضع النسوية في سياقها يصبح بُعدًا للتحليل يحتوي على عناصر من النظام الاجتماعي. لذلك يهدف هذا البحث إلى الكشف عن كيفية وضع النسوية في سياق رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ. يمكن مناقشة إطار التفكير في

سياق بحث النسوية في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ على النحو التالي:



الفصل الخامس : الدراسة السابقة

في هذه الدراسة لم يعثر الباحثون على أي بحث حول سياق النسوية. هناك

العديد من الدراسات حول النسوية منها:

١. في المجلات العلمية، أي البحث الذي أجرته سري هداية بعنوان حركة النسوية في إندونيسيا: تحديات واستراتيجيات المستقبل. يوضح هذا النص أن المرأة في إندونيسيا تمر الآن بمرحلة انتقالية ثقافية وأن دور المرأة مزدوج ليس بالأمر السهل. يجب أن تكون المرأة حريصة في وضع نفسها في أدوارها.

٢. في المجلات العلمية وهي البحث الذي أجره بودي رجب بعنوان "المرأة في الحداثة وما بعد الحداثة". في هذه المخطوطة نخبرنا أن في هذه الرواية معركة خطائية ضد الهيمنة والقمع أو قمع الأيديولوجية الأبوية.

٣. البحث الذي أجرته أنتونيا باولا هوتري مبولو بعنوان هواية النساء في رواية سوتي كريا لدراسة النقد الأدبي النسوي ، في عام ٢٠١٧. في هذا النص يصف هذا النص أن الحركة النسائية الموجهة لما بعد الحداثة ترى أن هناك ميزة خاصة أو محتملة في ومكانة المرأة في ذلك المجتمع. يجب احترام هذه التخصصات وإعطائها مجالاً للتطوير ، وليس للإساءة أو التبعية.

٤. بحث أجرته إيكاستيانا بعنوان تحليل سردي لتناقضات الأيديولوجيا النسوية في رواية راتو يانغ بيرسوجود ، في عام ٢٠١٤. يصف هذا النص واقع النسوية الذي يظهر كواقع رمزي وهو في هذه الحالة تعزيز للمعنى النسوي للإسلام.

٥. وهو البحث الذي أجراه رزقي هاندياني بعنوان أحوال النساء في رواية حكايات زهرة عام ٢٠٠٩. تصوير الصورة الذاتية للمرأة التي يتم تصويرها لا تزال في حالة توتر وهي رغبة المرأة في التقدم ولكنها تعيقها القيود الثقافية المقيدة. ومن الناحية النفسية فهي تصف الديناميكية النفسية التي تحدث فيها النساء في أوقات معينة مصيرهن واختيارهن لكن في أوقات أخرى يعتمد ذلك على الكدمة الاجتماعية الأبوية.

٦. في المجلات العلمية أي البحث الذي أجراه كونكورو بايو براسيتيو بعنوان تحليل قراءة خطاب ما بعد النسوية من خلال رواية النساء في نطقة الصفر في عام ٢٠١٠. يصف تمثيل حركة ما بعد النسوية بأنها معركة خطائية ضد الهيمنة والقمع أو قمع الأيديولوجية الأبوية.

٧. في المجلات العلمية وهي البحث الذي أجراه عبد الله مصلح ريزال مولانا بعنوان النسوية كخطاب في رؤية الحياة ، عام ٢٠١٣. يصف الخطابات التي جاءت من الماضي المظلم للمرأة في الغرب حتى السعي في النهاية إلى المساواة. بدءا من الجانب اللاهوتي حتى ينتشر إلى المجال الاجتماعي.

بالإشارة إلى الدراسات المذكورة تقوم الباحثة بتحليل رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ باستخدام دراسة ما بعد النسوية من خلال إبراز أهمية الحركات النسائية. حتى الآن لم يجد الباحثة دراسات مشابهة لهذه الدراسة.



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG